

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب الشركة | الدرس (٤٤) (الأجير الخاص والأجير المشترك)

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم قال ابت استأجر ان خير من استأجرت القوي الاميين اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاتين على على ان تأجرني ثمانى - 00:00:04
وما اريد ان اشق عليك ستجد شاء الله من الصالحين. فصل والاجير قسمان خاص وهو من هذا الفصل عقده المؤلف لبيان احكام اه الاجير الخاص هدير الاجير قسمان. اجير خاص واجير مشترك. ولكل واحد منها اه احكام. فالاجير - 00:00:34
ضابطه هو من قدر نفعه بالزمن كان يستأجره لمدة سنة او شهر او يوم هذا يسمى اجير خاص هذا الاجير الخاص وهو من قدر نفعه في الزمن - 00:01:14
اه الاجير الخاص يتربت عليه احكام. اهمها امران. الاول لا يضمن ما تلف بيده مما استأجر عليه الا اذا فرط او تعدى لانه امين ومن قبض العين باذن الشارع او باذن مالكها فهو امين - 00:01:34
والقاعدة ان الاميين لا يظمن ما لحق ما في يده من السلف او الضرر الا اذا تعدى او فر. فعليه الاجير الخاص تؤجر لمدة سنة لاجل ان يقود السيارة لا يضمن ما تلف - 00:01:59
في السيارة الا اذا تعدى او فرق انه كالوكيل والنائب وهذا مذهب جمهور اهل العلم الامر الثاني الاجير الخاص لا يملك وقته مدة اجانته لان منافعه حق اه مستأجر لمن استأجره - 00:02:18
فليس له ان يعمل عملا اخر في مدة الاجارة استثنى من ذلك امران. الامر الاول الواجبات واجبات له ان يصلى الجمعة والجماعة ويصوم رمضان ولو انقطع ولو اخذ جزءا من الوقت الذي استأجر فيه لان هذه واجبات - 00:02:42
سابقة واما بالنسبة للنواقل فهل للمستأجر الخاص ان يتناقل اه مثلا نوافل الصلوات او نوافل الصيام الذي يظهر والله اعلم في هذا ان له ان يتناقل ما لم يضر بصاحب - 00:03:09
فان ضره ليس له التطوع الا باذنه اجر ليعمل عملا من بعد من الساعة ثمان يداوم الساعة ثمان الى الساعة اثنت عشر هالوقت هذا يذهب وهو مستأجر على ان يعمل عملا ثم - 00:03:29
فذهب وقضى الوقت كله بصلوة الضحى ثلاث ساعات اربع ساعات هذا غلط الوقت ما تملكه اصلا هذا الوقت لمن استأجرك على هذا الامر هذا الاجير الخاص الا اذا اذن لك. والعرف معمول به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. فالاذن العرفي كالاذن اللفظي في مثل هذه الاشياء - 00:03:50
هنا بكى قال الامام احمد اجيرا المشاهرة اجيرا المشاهرة هو الاجير الخاص اللي يستأجر بالشهر بالسنة او باليوم قال اجيرا المشاهرة يشهد الاعياد والجمعة وان لم يشترط قيل له يتتطوع بالركعتين قال ما لم يضر بصاحب - 00:04:19
يجوز له ذلك ما لم يضر بصاحب النواقل التي لا تضر بالعمل لا مانع. وقد جرى العرف على التسامح فيها منذ زمن. النوع هذا النوع الاول اقرأ كلامه والاجير احسن الله اليكم - 00:04:41
الخاص لا يضمن ما تلف في يده الا ان فرط والمشترك يضمن يضمن ما تلف بفعله من تخريق وغلط في تفصيل. وبزلقه وبزلقه وبسقوط عن دابتة نعم النوع الثاني الاجير المشترك - 00:05:06

اي المشترك بين اشخاص وهو من قدر نفعه بالعمل لا بالمدة كأن يستأجره لخياطة ثوب او لعمارة دار او حفر بئر. المقاول الغالب في المقاولين الذين يمسكون المبني الان انهم اجراء - 00:05:38

مشتركون لا اجراء خاصون وبعضهم يختلف طبعا في هذا الباب الاجير المشترك له ان يتقبل عملا اخر من شخص اخر في اه مدة واحدة له ان يتقبل اكثر من عمل من اكثر من شخص فله ان يخيط ثياب - 00:05:59

ويبني عشر دور في وقت واحد انه اجير مشترك المستأجر يعني قدر نفعه بالعمل بخلاف اجير الخاص فانه لا يحق له ذلك قال المؤلف والمشترك يضمن ما تلف بفعله. ما تلف بيد الاجير المشترك. انسان - 00:06:22

اعطي ثيابا ليخيطها فتلت في يده احترقت او انه فصلها تفصيلا غير جيد او اه تمزقت او نحو من ذلك. فالذهب ان ما تلف بفعله من تحريره او غلط في التفصيل او بزلته حامل الشيء بعد ان اعده فزلق فانكسر - 00:06:47

او سقوط عن دابة او بانقطاع حبله انه يضمن كل ما تلف بفعله ولو كان غطا كل ما تلف بفعله يضمن ولو كان غرقا فلو تخرق الثوب او احترق او انهدم الجدار وهو يعمل فيه - 00:07:16

او انهدم البئر وهو يعمل فيه فانه يضمن فانه يضمن هذا الذهب. ودليلهم قالوا ان هذا مروي عن عمر وعلى رضي الله عنه في تضمين الاجراء عند ابن ابي شيبة روي عن علي انه كان يضمن الاجراء ويقول لا يصلح الناس - 00:07:39

طيب الحالة الثانية اذا تلف بغير فعله او تلف من حزره قال لا ما تلف او بغير فعله اذا تلف في حله يعني اخذ الثياب وخلص ثم وضعها في الدولاب - 00:08:04

هذا حزره او بغير فعله جاء شخص وخرقه لا يضمن الا اذا فرط فعلى هذا الذهب ان الاجير المشترك بالنسبة للظمآن يقولون لا يخلو من حالتين الحالة الاولى يضمن كل ما تلف بفعله في يده - 00:08:27

ولو عن طريق الغلط واما ما تلف بغير فعله او تلف من حزره فلا يضمن الا اذا تعدد او فرط القول الثاني القول الثاني انه لا ضمان على الاجير المشترك فيما تلف في يده - 00:08:52

الا بالتعدى او التفريط فلو انه وهو يخوض خطأ من غير تفريط لكنه اه لم يعطى المقاسات على الوجه الصحيح على من الظمآن ؟ على القول الثاني قالوا اذا لم يكن - 00:09:18

تعدد او تفريط فانه لا ضمان عليه وهذاذهب الامام ابي حنيفة والشافعى وقواه في الانصاف. الدليل قالوا الدليل عموم قوله تعالى فلا عداون الا على الظالمين وهذا ليس بظالم. واما ما روي عن علي رضي الله عنه فاسناده فيه مقال - 00:09:39

ولذا قال الامام الشافعى وليس في هذا سنة علمتها. ولا اثر يصح عند اهل الحديث عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وعلى فرض ثبوته عن علي فيحمل على التفريط والتعدى - 00:09:59

يحمل في تضمين الاجراء على التفريط والتعدى وهذا قول له وجاهته والمعمول به عندنا الذهب احسن الله اليكم. عبارة المؤلف تخليق وغلط في تفصيل. وبزلقه وبسقوط عن دابته. وبانقطاع حبله. لا مات - 00:10:16

بحزره او غير فعله ان لم يفرط ولا يضمن حجام وختان وبيطار خاصا كان او مشتركا ان كان حاذقا. ولم نعم هنا تكلم على اخطاء الاطباء. وعلى اخطاء الحجامين واحتطاء الختانين - 00:10:48

على من يكون الضمان ؟ الحجام من يعالج باخراج الدم غير المرغوب فيه من البدن والختان من يختم الصبية والبيطار الطبيب الذي يعالج الحيوانات. والطبيب يطلق على هذا وهذا. لكن غالب - 00:11:17

الطبيب على من يعالج الاوادم والبيطار على من يعالج البهائم. هؤلاء اذا عملوا بعملهم فاصاب المعالجة تلف فلا يخلو من حالات. بعضها يضمنون فيها وبعض بعضها يضمنون فيها وبعضها لا يضمنون - 00:11:39

الحالة الاولى ان يكون الطبيب او البيطار او الختان او الحجام الحكم واحد لكن هنا نفرضها على الطبيب ان يكون الطبيب حاذقا ماؤذنا له ولم يتعدى فلا يضمن ما حصل او ما ترتب على مداواته من تلف - 00:12:05

او موت او ذهاب منفعة باتفاق العلماء لان الله جل وعلا قال فلا عداون الا على الظالمين وهذا لم يتعدى ان يكون حاذقا ماؤذنا له

ولم يتعدى ولم يفرط - [00:12:30](#)

فما حصل من تلف لا ضمان عليه فيه مثالها واضح امثالها واضحة. الثاني ان يكون الطبيب جاهلا بالطب فما حصل من سلف فانه يضمن ولو اذن له كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه ابو داود وصححه الحاكم. من تطلب ولا يعلم منه طب فهو ضامن. هذا باتفاق العلماء - [00:12:48](#)

الثالث ان يكون حاذقا مأذونا له في المداواة. حاذق ومأذون له في المداواة لكنه اخطأ فاتلف نفسها او عضوا او منفعة فجمهور اهل العلم انه يضمن وتكون الديمة خطأ - [00:13:18](#)

طبعا يلحق بها الان لو وصف الطبيب علاجا او اجر عملية او نحو من ذلك. وكان حاذقا مأذونا في المداواة لكنه اخطأ خطأ حصل غلط منه. فرق بينه وبين الاولى ان الاولى ما في غلط - [00:13:46](#)

لكن قدر الله عز وجل ان هذا الرجل مات من العملية او ان العضو تلف ما يحصل في العمليات فنقول الاولى اذا كان حاذقا مأذونا له ولم يتعدى ولم يفرط لا ضمان عليه والثالثة ان اذا كان - [00:14:05](#)

معدونا له لكنه اخطأ فترتب على خطأه تلف او موت فيضمن عند جمهور اهل العلم وتكون دية خطأ الرابع ان يكون حاذقا غير مأذون له ما حصل من تلف المذهب وهو قول الجمهور انه يضمنه. لانه لا بد من الاذن في تطبيب - [00:14:25](#)

فاذا لم يأذن له فيعتبر فعله تعدى يعتبر فعله تعدى هذا هو الاصل لكن ان وجدت ضرورة اقتضت المداواة العاجلة والا مات الانسان ولم يمكن الاستئذان مثل حالات الطوارئ ولم يمكن الاستئذان فترتب عليها - [00:14:56](#)

يترب على هذه المداواة ضرر او تلف من غير تفريط القول بعدم تضمينه متوجه والى هذا ذهب ابن القيم رحمة الله ومذهب ابي حنيفة رحمة الله ابن القيم ذكر في زاد المعاد - [00:15:25](#)

عشرين امرا آلا بد للطبيب الحادق ان يراعيها احسن الله اليكم ولا يصح ان يرعاها بجزء من نمائها. فلا يصح ولا راع لم يتعدى او غيبتها او غيبتها عنه نعم الراعي اذا هلكت الماشية - [00:15:45](#)

او سرقت او اكلها الذئب فان كان بتغريبه منه او تعدى ظمنه وان لم يكن بتغريبه ولا تعدى فلا ظن احسن الله اليكم جمهور اهل العلم في هذه المسألة. احسن الله اليكم. نعم المؤلف - [00:16:22](#)

يرى ما هو المذهب؟ انه لا يصح ان يرعى الغنم بجزء من نمائها كان يقول ارعى هذه الشياه لمدة سنة ولي ربع نتاجها. قالوا لا يصح للجهالة والغرر ومن شروط - [00:16:41](#)

الاجارة معرفة الثمن وهذا غير معروف ولانها قد لا تنتج فيحصل الغرظ لا يقاد هذا على ولا الموسقيات لأن تلك جاء فيها النص والغرر فيها ليس ظاهرا ولا بد للناس من هذا بخلاف آلا الراعي - [00:17:00](#)

ولذا قالوا لا يصح ان يرعاها بجزء من نمائها - [00:17:20](#)